

F

ضرورة وحدة الأمة

الخبر:

السعودية: ملكية حقل الدرة هي ملكية مشتركة بين المملكة والكويت فقط. (القبس)

التعليق:

يدل هذا الخلاف الحاصل بين الكويت والسعودية من جانب وبين إيران من جانب آخر دلالة صارخة على مشكلة تفرق المسلمين وتمزقهم وغياب دولتهم الواحدة دولة الخلافة.

فلو كان المسلمون جميعاً عرباً وتركياً وعجمياً منضوين تحت ظل دولة الخلافة لذهب هذا الخلاف وغيره - مثل الحاصل بين أفغانستان وإيران وبين تركيا وسوريا وبين مصر وإثيوبيا - حول ثروات طبيعية كالغاز والنفط والأنهار وغيرها هي ملكية عامة لجميع المسلمين، أكرر لجميع المسلمين، فقد قال سيد الخلق وأشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثِ الْمَاءِ وَالْكَأِ وَالنَّارِ». ومن أراد الاستزادة في موضوع الملكيات العامة وأنواعها وكيفية الانتفاع بأعيانها ووارداتها فعليه بكتاب "الأموال في دولة الخلافة" لحزب التحرير.

إن مشكلتنا يا أهل الإسلام الكرام أننا نقبع تحت منظومة استعمارية تقصي الإسلام سبيل النهضة والسؤدد عن الحياة وتمزق الأمة شذراً مذبذباً وتجعل بأسها بينها شديداً.

ولن تحل هذه المشكلة العويصة التي مضى عليها مائة عام ونيف إلا بإعادة وحدة الأمة الإسلامية في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ وعد الله تعالى وبشرى رسوله ﷺ.

قال رسول الله ﷺ: «إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَأَقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد العزيز المنيس - (دائرة الإعلام/ ولاية الكويت)